

بحار الأنوار

[66] وجيد عاطل. فاتعطوا عباد ا [بالعبر [واعتبروا بالايات والاثر] وازدجروا بالنذر

[وانتفعوا بالمواعظ] فكأن قد علقتكم مخالبا المنية [وأحاطت بكم البلية وضمكم بيت
التراب] ودهمتكم مفضعات الامور بنفخة الصور، وبعثرة القبور وسياقة المحشر، وموقف الحساب
في المنشر، وبرز الخلائق حفاة عراة، وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد، ونوقش الناس على
القليل والكثير، والفتيل والنكير (1) وأشرفت الارض بنور ربها، ووضع الكتاب وجئ بالنبين
والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون " فارتجت (2) لذلك اليوم البلاد، وخشع العباد
وناد المناد من مكان قريب، وحشرت الوحوش، وزوجت النفوس [مكان مواطن الحشر، وبدت
الاسرار، وهلكت الاشرار، وارتجت الافئدة، فنزلت بأهل النار من ا [سطوة مجيحة، وعقوبة
منيحة (3)] وبرزت الجحيم، لها كلب ولجب، وقصيف رعد (4) وتغيظ ووعيد، قد تأجج جحيمها
(5) وغلا حميمها. فاتقوا ا [عباد ا [تقية [من كنع فخنغ] (6) وجل و [رحل] وحذر فأبصر
وازدجر، فاحتث طلبا (7) ونجا هربا، وقدم للمعاد، واستظهر من الزاد وكفى با [منتقما،
وبالكتاب خصيما [وحجيجا]، وبالجنة ثوابا [ونعيما] وبالنار وبالا وعقابا، وأستغفر ا [لي
ولكم. _____ (1) النكير. النكتة في ظهر النواة.
وهو كناية عن القليل. (2) ارتج البحر: اضطراب. (3) المنيحة: المهلكة والمستأصلة -
والمنيحة أي الشديدة المحرقة. (4) الكلب: الشدة، واللب: صوت الهياج واضطراب الامواج.
وقصيف الرعد: شدة صوته. (5) التأجج: التلهب والاضطراب. (6) كنع أي جبن وهرب. وخنغ أي
خضع وذل. وجل أي خرج من بلده. (7) احتث على الامر واحتثه: حضه ونشطه على فعله.